

مختصون إماراتيون وعالميون يناقشون استراتيجية أسواق الهيدروجين



أبوظبي: «الخليج»

يناقش مختصون محليون ودوليون، أسواق الهيدروجين في الإمارات، ودول مجلس التعاون الخليجي، والمنطقة العربية والعالم، أسواق الهيدروجين من منظور المستوردين، ويستعرضون استراتيجية الهيدروجين في اليابان، وأسواقه في أوروبا. ذلك في ندوة تنظمها جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا، الأربعاء (21 الجاري)، بالتعاون مع الجمعية الدولية لاقتصادات الطاقة في دولة الإمارات، وتركز الندوة على دور الهيدروجين في السياق العالمي وتسليط الضوء على الفرص والتحديات المتعلقة به كقطاع رئيس للطاقة.

يشرف على الندوة، الدكتور ستيف غريفت، نائب رئيس أول للبحوث والتطوير، والأستاذ الممارس في جامعة خليفة، وتضم المحاورين ماساكازو تويودا، رئيس مجلس إدارة ورئيس تنفيذي في معهد اقتصادات الطاقة في اليابان، وأحمد الخويطر، رئيس التكنولوجيا في أرامكو السعودية، وروبين ميلز، الرئيس التنفيذي لشركة قمر للطاقة في دولة الإمارات. من جانبه، قال الدكتور ستيف: «تسلط الندوة، الضوء على الإمكانيات الكبيرة التي يحظى بها الهيدروجين في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية، كما ستلقي الضوء على آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا في مجال تطوير الهيدروجين، إضافة للتركيز على الفرص والتحديات».

وسيناقش الأعضاء المشاركون في الندوة العديد من القضايا التي تشمل استراتيجية الهيدروجين في اليابان والفرص والتحديات اللازمة لتطوير أسواق الهيدروجين من منظور مستوردي الهيدروجين، إضافة لمناقشة الخطط التي وضعتها شركة أرامكو السعودية في مجال الهيدروجين والطموحات التي تسعى إليها محلياً وعالمياً من منظور مصدري الهيدروجين. وسيقوم المحاورون كذلك بمشاركة أفكارهم حول تطوير أسواق الهيدروجين في أوروبا ومنطقة دول مجلس التعاون الخليجي وفرص التعاون في مجال الهيدروجين بين دول مجلس التعاون الخليجي وأوروبا من جهة، ودول مجلس التعاون وآسيا من جهة أخرى.

وكمؤسسة بحثية رائدة، تتعاون جامعة خليفة في الوقت الحالي مع الجمعية الدولية اليابانية لاقتصادات الطاقة وجامعة كيوشو في أساسيات تطوير هيدروجين منخفض الكربون للاستخدام المحلي والتصدير، كما يسعى كل من تحالف أبوظبي للهيدروجين وعدد من الشركاء وهم، شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» وشركة مبادلة للاستثمار والشركة القابضة، لإنتاج الهيدروجين الأخضر والهيدروجين الأزرق من الغاز الطبيعي وتصديره إلى الأسواق الدولية. وفي إطار هذه المبادرة، تقوم جامعة خليفة في الوقت الحالي بالتعاون مع أدنوك لتوسيع نطاق البحوث المتمركزة حول الهيدروجين منخفض الكربون في أبوظبي.

تشير بعض التقديرات إلى أن قيمة أسواق الهيدروجين العالمية قد تساوي 200 مليار دولار أمريكي بحلول العام 2030، كما يمكن للهيدروجين أن يساهم في تحقيق تطلعات جميع دول العالم في الوصول إلى نسبة صفر في مجال انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في العام 2050 لا سيما في القطاعات التي تعتمد على الصناعات الكيميائية والستيل والتكرير والنقل الجوي والنقل البحري والنقل البري الثقيل.